



بيان عاجل- للنشر على اوسع نطاق

نتابع بالكثير من القلق خبر ايداع زميلنا في جمعية المشعل لأبناء المختطفين رفيق بلعمرانية الحبس الإحتياطي منذ 22 فبراير 2017 وتلفيق جناية "الإشادة بالإرهاب" له بعد بضعة ايام فقط من صدور قرار الأمم المتحدة بإدانة النظام الجزائري بالإعدام خارج اطار القضاء لوالده السيد محمد بلعمرانية بناء على الشكوى التي تقدم بها رفيق سنة 2012 عن طريق منظمة الكرامة لحقوق الإنسان.

إن هذه الأساليب الانتقامية وان كانت غير جديدة على النظام الجزائري فهي تعبر عن مدى الرعب الذي تملكه جراء الإدانات المتتالية التي تنهطل عليه من داخل مكاتب الأمم المتحدة بعدما لجأ إليها أهالي ضحايا الإنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بعدما اغلقت ابواب التقاضي داخل الجزائر امامهم. طبعاً هو يعتقد خطأ ان استعمال شماعة "الإرهاب" سينجيه من المساءلة على المستوى الدولي على القمع الممارس في حق الناشطين السلميين.

لم يكتف النظام الجزائري بما ارتكبه في حق مئات الآلاف من ابناء المختطفين والمقتولين من حرمانهم من اباؤهم ونعتهم بابناء الإرهابيين وممارسة التمييز ضدهم داخل مؤسسات الدولة بل يريد اليوم معاقبتهم على ممارسة حقهم الدستوري في النشاط السلمي وفي التقاضي داخل وخارج الجزائر. إن أول من يجب ان يتابع قضائياً بتهمة "الإشادة بالإرهاب" هم مهندسي ميثاق المغالطة الوطنية الذين لم يترددوا في تمجيد مجرمي الحرب من القوى الأمنية الإرهابية والمليشيات التابعة لها بوصفهم ب"صناع نجدة الجمهورية".

إننا نؤكد اليوم وقوفنا التام مع زميلنا رفيق بلعمرانية ومع عائلته الى غاية اطلاق سراحه واسترجاع كامل حقوقه ونعبر عن عزمنا التام على استنفاد كل الوسائل السلمية داخل وخارج الوطن من اجل وضع حد لهذه المضايقات القضائية التي يقع زميلنا عرضة لها ونؤكد انها لن تزيدنا الا عزمنا على التمسك بحقنا المشروع في الحقيقة والعدالة. كما ندعو جميع الحقوقيين والمناضلين والمواطنين الشرفاء ان يقفوا وقفة رجل واحد لمواجهة مثل هذه الممارسات. للنشر على اوسع نطاق.

عن جمعية المشعل لأبناء المختطفين, د. بورفيس موسى

في 26 فبراير 2017